

سيرة ذاتية



البشير بن سلامة

ولد في 14 أكتوبر 1931 بباردو (من ضواحي تونس العاصمة)

زاول دراسته بالمعهد الصادقي في الابتدائي والثانوي ثم بدار المعلمين العليا . درس اللغة والأدب العربيّة . انضم إلى أسرة مجلة الفكر من بدايتها (1955) ثم تولى رئاسة تحريرها إلى أن توقفت عن الصدور في جويلية 1986 . أسس أثناء تدريسه بمعهد ترشيح المعلمين بتونس مع الطلبة مجلة الجيل . أشرف على مجلة الشباب لسان اتحاد الشباب التونسي (من 1963 إلى 1965) . من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين (أمين الصندوق ثم أمين عام من 1970 إلى 1981) . أسس ثلاث مجلات : شعر، فضاءات مسرحية، فنون صادرة عن وزارة الشؤون الثقافية . ناضل في صفوف الحزب الدستوري الجديد قبل الاستقلال وبعده وانتخب عدة مرات باللجنة المركزية لهذا الحزب وبقي عضوا بالديوان السياسي من 1980 إلى 1986 . مارس عدة مسؤوليات سياسية وإدارية : (رئيس ديوان المدير العام للإذاعة والتلفزة التونسية من 1964 إلى 1968 - عضو بمجلس الأمة ثم مجلس النواب من 1969 إلى 1986 - رئيس بلدية قصور الساف من 1972 إلى 1986 - وزير الثقافة (من 1981 إلى 1986) : أسس أثناء اضطراره بهذه المسؤولية :

الفرقة الوطنية للموسيقى - المسرح الوطني - أيام قرطاج المسرحية - المجلس الأعلى للثقافة - المعهد العالي للمسرح - المعهد العالي للموسيقى - المعهد العالي للتنشيط الثقافي - صندوق التنمية الثقافية - صندوق الإنتاج السينمائي - مركز للدراسات والتوثيق خاص بالتنمية الثقافية - بيت الحكمة - إنجاز القسط الأول من المكتبة الوطنية - بعث 12 جائزة في الميدان الثقافي توزع على المبدعين كل سنة - بعث معرض للكتاب يلتئم كل سنة .

له عدة مؤلفات في القصة والرواية والمسرح والبحث والمقالة والترجمة ، تفصيلها كالآتي :

الترجمة

* تاريخ إفريقيا الشمالية في جزأين للمؤرخ الفرنسي شارل أندري جوليان بالاشتراك مع الأستاذ محمّد مزالي ، الدار التونسية للنشر (عدة طبعات ابتداء من سنة 1969) .

* المعمّرون الفرنسيون وحركة الشباب التونسي ، بالاشتراك مع الأستاذ محمّد مزالي ، الشركة التونسية للنشر ، تونس ، طبعتان ، 1970، 1985 .

* خير الدين والبلاد التونسية ، تأليف ج.س. كريكن ، دار سحنون 1988 .

* نحو هوية بشرية ملائمة للواقع تأليف المنصف القيطوني ، دار الآداب ، بيروت ، 1990 .

- * سليمان القانوني للمؤرخ الفرنسي أندري كلو ، دار الجيل، بيروت 1991 .
- * ليلة الفلق : محمّد والبيان الإسلامي ، تأليف فتحي بن سلامة ، منشورات الجمل ، كولونيا-ألمانيا، 2005.
- * في الدولة الحسينيّة، حسين بن علي المؤسس، عن كتاب بالفرنسيّة تأليف المختار باي، الأطلسيّة للنشر/ تونس، 2009.
- * ترجم على صفحات مجلة الفكر العديد من البحوث والدراسات والأشعار .

الدراسات اللغوية والأدبية والفكرية

- * اللّغة العربيّة ومشاكل الكتابة ، الدّار التّونسيّة للنّشر ، تونس ، طبعتان ، 1971-1985 .
- * الشّخصيّة التّونسيّة ، مقوماتها وخصائصها ، مؤسّسات ع . بن عبد الله ، تونس ، 1974 .
- * النظريّة التّاريخيّة في الكفاح التّحريري التّونسيّ ، مؤسّسات ع . بن عبد الله ، تونس ، 1977 .
- * قضايا ، الدّار العربيّة للكتاب ، تونس - ليبيا . ، طبعتان ، 1977-1985 .
- * نظريّة التّطعيم الإيقاعيّ ، الدّار التّونسيّة للنّشر ، تونس ، 1985 .
- * في رحاب الأدب والفكر ، الهيئة العامّة المصريّة للكتاب ، القاهرة ، 1986 .
- * السّياسة التّقافيّة في تونس ، منشورات مجلّة البحرين ، 1985 . وبالفرنسيّة ، نشر وزارة التّقافة التّونسيّة .
- * التّيّارات الأدبيّة في تونس المعاصرة ، دار المعارف للطّباعة والنّشر، تونس 1996 . ترجمه إلى الفرنسيّة رضا بن سلامة، الأطلسيّة للنّشر تونس، 1998 . .
- * ومضات من جمر التّقافة، منشورات الجمل، كلونيا-ألمانيا، 2005.
- * معجم اللّغة العربيّة في ثلاثة أجزاء، بالاشتراك، بيروت، بالصّور الملوّنة، 1996، عدّة طبعات، 1370 صفحة.
- * عابرة هي الأيام – بمثابة سيرة ذاتيّة، برق للنّشر والتّوزيع، تونس 2013، 711 صفحة.
- * بين الجذور والعبور، الأطلسيّة للنّشر، تونس، 2015، 399 صفحة.
- * فهرس مفصّل لما ورد بمجلّة الفكر من مواضيع...، دار تونس للنّشر، 2016.
- * العديد من المقالات والدراسات والاستجابات صدرت بمجلّة الفكر وجراند ومجلّات عربيّة وأجنبيّة .

* نصوص لأشرطة سينمائية وثائقية .

القصة والرواية والمسرح

* العابرون (رباعية) :

- عائشة (رواية) ، على حساب المؤلف ، ثلاث طبعات ، 1982 ، 1983 ، 1986

- عادل (رواية) ، مؤسّسات ع. بن عبد الله ، تونس ، 1991 .

- علي (رواية) ، الهيئة العامّة المصريّة للكتاب ، القاهرة ، 1995 .

- الناصر (رواية)، دار المعارف للطباعة والنّشر، 1998

* العابرون (رباعية) : طبعة أخرى صدرت عن دار الشروق المصريّة في ديسمبر 2010 .

وكما قال أحمد ممّو مدير مجلّة قصص التّونسيّة: " يمكن أن تعتبر رباعية البشير بن سلامة الرّوائية " العابرون " حدثًا في الإصدارات الرّوائية بتونس نظرا لأنّها أضخم رواية تونسيّة صدرت إلى حدّ الآن. وهي ذات أهميّة خاصّة في توجّهها الاجتماعيّ/ التاريخيّ الرّابط خلال فترة تزايد على القرن، بين أجيال مختلفة من المجتمع التّونسيّ وأحداث تاريخيّة ذات أهميّة، إضافة إلى ما فيها من جوانب فنيّة قد لا تتوفّر في غيرها من الكتابات الرّوائية " .

* لوحات قصصيّة ، الدّار العربيّة للكتاب ، تونس - ليبيا ، 1984 . مؤسّسات ع. بن عبد الله ، طبعة ثانية ، 1994

* اللّهُو الصّفّر (رواية ذات ثلاثة أوتار)، دار سحنون للنّشر والتّوزيع، تونس، 2012، 194 صفحة.

* المتمرّد (مسرحيّة)، الأطلسيّة للنّشر، تونس، 2008.

* عدّة مسرحيّات قصيرة منشورة في الجرائد والمجلّات.